كمامات وأجهزة تنفس

نقص عالمي في وجه كورونا.. ووعد بفائض

في وجه فيروس كورونا الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالوباء أو الجائحة، وبأسوأ أزمة صحية تواجه العالم الحديث، أعلنت عدة دول وعلى رأسها الولايات المتحدة، معاناتها من نقص في الكمامات وأجهزة التنفس الاصطناعي، بالإضافة إلى أدوات الفحص أيضاً.

من أوروبا إلى أميركا تحذير واحد خرج من أروقة المستشفيات والمراكز الطبية، ألا وهو ضرورة تأمين المستلزمات الطبية الضرورية لعلاج مصابي كورونا أولاً، لا سيما أجهزة التنفس، وحماية الطواقم الطبية ثانياً.

ولعل هذا التحذير هو ما تجلى قبل يومين وتكرر ليل السبت، بدعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب شركات التصنيع الكبرى في الولايات المتحدة بتضافر جهودها والانكباب على تصنيع تلك الأجهزة، التي تعين مصابي كورونا على التنفس والحياة بطبيعة الحال.

ووعد ترمب من أمام المستشفى العائم الذي غادر إلى نيويورك، الولاية الأكثر تأثراً بالفيروس المستجد، مع تسجيل 52،318 إصابة و728 حالة وفاة، بتوفر تلك الأجهزة قريبا، لا بل توقع حصول فائض في إنتاجها، يمكن بلاده من مساعدة الدول الأخرى التي تعاني نقصاً في هذا المجال، لا سيما الدول الأوروبية التي أعلنت ذلك عبر تصريحات رسمية سابقة.

الولايات المتحدة

وفي معركة أجهزة التنفس والفحص والكمامات، أعلن مسؤولون كوريون جنوبيون السبت أنه تم منح الضوء الأخضر إلى ثلاث شركات كورية جنوبية مصنعة لمعدات فحص فيروس كورونا المستجد لتصدير أجهزتها إلى الولايات المتحدة.

وأفادت الخارجية الكورية الجنوبية أن الشركات التي لم تسمها، حازت على موافقة مسبقة تحت بند الاستخدام الطارئ من إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة بما يسمح ببيع المنتجات فيها.

وقال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن مطلع هذا الأسبوع إن نظيره الأميركي طلب أجهزة الفحص تلك على الرغم من أن البيت الأبيض لم يؤكد الطلب. وأضاف أن ترمب تعهد بمساعدة المصنعين الكوريين الجنوبيين في الحصول على موافقة الجهات الرقابية.

إلى ذلك، كشف مصنّع كوري جنوبي لأجهزة الفحص لفرانس برس هذا الأسبوع أنهم يجرون 350 ألف فحص يوميا وهو ما يعادل تقريبا عدد الفحوصات التي أجريت منذ اكتشاف الوباء، على أن تتم زيادة الإنتاجية اليومية لنحو مليون الشهر المقبل.

عجز القفازات حول العالم

في المقابل، تتوقع شركة توب جلوف الماليزية، التي تصنع واحدا من كل 5 قفازات عالميا، عجزا في منتجها مع ارتفاع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة بسبب اتساع نطاق تفشي كورونا بما يفوق طاقتها.

وقال رئيس مجلس الإدارة التنفيذي ليم وي تشاي لرويترز بالهاتف إن الشركة مددت فترات التسليم لمواجهة زيادة الطلب.

وأضاف أن الشركة تلقت طلبيات في الأسابيع القليلة الماضية من أوروبا والولايات المتحدة بصفة أساسية تصل لمثلي طاقتها تقريبا. وتستطيع توب جلوف إنتاج 200 ألف قفاز من المطاط الطبيعي والصناعي يوميا. وتابع «بالطبع ثمة عجز. يزيدون الطلبيات بنسبة 100 بالمئة ويمكننا زيادتها 20 بالمئة فقط، لذا ثمة عجز بين 50 و80 بالمئة».

تبرع لنيويورك

بدورها تبرعت الأمم المتحدة بعدد من الكمامات إلى نيويورك. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس عن التبرع بنحو 250 ألف كمامة واقية موجودة في منشآت تخزين تابعة للمنظمة، لاستخدامها في نيويورك الأكثر تضررا بجائحة «كوفيد – 19».

وقال غوتيريش إن «هذه الكمامات، وهي فائض عن متطلبات الأمم المتحدة، سوف تمنح للعاملين في المجال الطبي في نيويورك الذين يعملون بشجاعة وإيثار وبلا كلل في إطار الاستجابة لتفشي كوفيد – 19، على أمل أن يلعبوا دورا في إنقاذ الأرواح».

كما أضاف أن الأمم المتحدة وبعثة الولايات المتحدة تعملان مع مكتب العمدة بيل دي بلاسيو لضمان التسليم السريع للكمامات إلى منشآت طبية بأرجاء المدينة.

فرنسا تطلب مليار كمامة

أما في أوروبا فحال النقص ليس بأفضل، سواء في إيطاليا المنكوبة بالفيروس، أو اسبانيا. وفي فرنسا أيضاً يواجه القطاع الطبي نقصاً في الكمامات وغيرها.

وقد أعلن وزير الصحة الفرنسي اوليفييه فيران السبت أنّ فرنسا طلبت «أكثر من مليار» كمامة واقية لمواجهة تفشي كورونا وأشار خلال مؤتمر صحافي إلى «إقامة جسر جوي وثيق ومكثف بين فرنسا والصين بشكل يسهل دخول الكمامات الواقية إلى أراضينا»، مذكراً بأنّ بلاده بحاجة إلى 40 مليون كمامة أسبوعيا.

ووسط انتقادات للسلطة في مواجهة الفيروس المستجد، أكد رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أمس أنه لم يحصل «أي تأخير في اتخاذ قرار فرض العزل» الهادف إلى الحد من تفشي الفيروس، وذلك ردا على انتقادات طالت على وجه الخصوص تنظيم الانتخابات البلدية.

وقال فيليب في مؤتمر صحافي «في الوقت الذي اتّخذنا فيه قرار العزل التام، كان هناك على التراب الوطني أقل من ثمانية آلاف إصابة وأقل من مئتي وفاة». وأضاف «لن أسمح لأحد أن يقول أنه حصل تأخير في اتّخاذ القرار المتعلّق بفرض العزل»

يذكر أن كورونا أوقع أكثر من 30 ألف وفاة حول العالم منذ ظهوره في ديسمبر، بحسب أحدث حصيلة أعدّتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية من مساء السبت. وسجّل ثلثا الوفيات التي بلغت حصيلتها الإجمالية 30،003 حالات، في أوروبا.

عين الصين على الوافدين.. قلق من موجة وباء ثانية

على الرغم من تراجع أعداد الإصابات بفيروس كورونا في البر الصيني، حذرت السلطات الصينية أمس الأحد من موجة جديدة من تفشي الوباء. وقال متحدث باسم اللجنة الوطنية للصحة في الصين إن تزايد عدد الإصابات الوافدة بفيروس كورونا في البلاد أثار احتمال تعرضها لموجة تفشي ثانية.

كما أضاف مي فنغ أن «الصين لديها بالفعل 693 حالة من الخارج، مما يعني أن إمكانية حدوث موجة تفشي جديدة لا تزال كبيرة نسبياً».

القادمون من الخارج

يذكر أن السلطات الصحية كانت قد أعلنت في وقت سابق، أمس، تسجيل 45 إصابة جديدة في البر الرئيسي أمس السبت، بانخفاض من 54 في اليوم السابق. وأضافت أن جميع الإصابات الجديدة باستثناء واحدة هي لمسافرين قادمين من الخارج.

وخلال الأيام السبعة الماضية، سجلت الصين 313 حالة إصابة قادمة من الخارج، مقابل ست حالات عدوى محلية فقط. يشار إلى أن معظم الحالات القادمة من الخارج هي لصينيين عائدين إلى وطنهم.

وكانت أوامر قد صدرت لشركات الطيران بتقليص الرحلات الدولية بشكل كبير بدءاً من اليوم الأحد. كما بدأ أمس تطبيق قيود على الأجانب الوافدين إلى البلاد.

يذكر أن إجمالي عدد الوفيات بسبب الفيروس بلغ في البر الرئيسي الصيني 3300 إجمالاً، بينما بلغ عدد الإصابات 81439.

الكونغو تفرض حالة الطوارئ في البلاد

أول وفيات في أوروغواي ومالي وتوغو ونيوزيلندا جراء كورونا

أعلنت هيئة الطوارئ في الأوروغواي وفاة وزير الدفاع الأسبق غوزاليز ريسوتتو (71 عاما) جراء إصابته بالفيروس. وشغل ريسوتتو حقيبة الدفاع بين 1993 و1995، كما تولى منصبا رفيعا في محكمة الانتخابات من 1996 إلى 2010. ووفق آخر حصيلة، سجلت الأوروغواي 304 إصابات بالفيروس، وحالة وفاة واحدة. كما سجلت توغو أول حالة وفاة من فيروس كورونا، لشخص يعاني مرض الربو.

وأفادت وسائل إعلام محلية، أن البلاد سجلت 25 إصابة بفيروس كورونا، تماثل أحدهم للشفاء، وتوفي آخر. وفي مالي أعلن وزير الصحة، ميشيل سيدبي، وفاة مواطن في بلاده بفيروس كورونا، مشيرا إلى أن عدد الإصابات يبلغ 18. بدورها أعلنت الكونغو فرض حالة الطوارئ في البلاد، لمنع انتشار الفيروس.

ففي خطاب متلفز، قال رئيس البلاد، ديني ساسو نغيسو، إنه سيتم حظر التجول بين الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة فجرا، اعتبارا من 31 مارس لمدة شهر. وأشار إلى أن بلاده سجلت 19 إصابة بالفيروس، وفق آخر محصلة.

وفي نيوزيلندا، أعلنت رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن، وفاة سيدة سبعينية، جراء فيروس كورونا. وقالت معلقة على خبر وفاة مواطنتها «هذا خبر فظيع»، داعية مواطنيها إلى إلتزام بيوتهم.

وفي 25 مارس الحالي، أعلنت نيوزيلندا حالة الطوارئ في البلاد، وفرضت حظر تجول، ضمن تدابير مكافحة كورونا، فيما سجلت حتى اليوم 524 إصابة بالفيروس.

وحتى صباح أمس الأحد، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 664 ألفا، توفي منهم أكثر من 30 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 142 ألفا. وتتصدر إيطاليا دول العالم في وفيات كورونا تليها إسبانيا، لكنها تحل ثانيا بعد الولايات المتحدة في إجمالي عدد الإصابات.

رئيس وزراء فرنسا:

نصف العالم في سجن «كورونا» وننتظر الأسوأ

رئيس الوزراء الفرنسي

حذر رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب من أنّ الأيام الـ15 الأولى من أبريل المقبل ستكون أكثر صعوبة لبلاده من سابقتها، مكافحة فيروس كورونا. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة باريس. وأضاف أن فرنسا تواجه أزمة غير مسبوقة خلال القرن الأخير، لافتاً أن قرابة نصف العالم يلزمون بيوتهم في الوقت الراهن، وهذا الوضع يحدث للمرة الأولى.

وأردف بالقول «الكفاح يبدأ للتو، الأيام الـ15 الأولى من نيسان ستكون أكثر صعوبة من الأيام الـ15 الماضية».

ولفت إلى أن فيروس كورونا ينتشر بشكل سريع في فرنسا، مبيناً أن عدد الإصابات في البلاد يتضاعف كل 3 أيام، وأن فرنسا تلحق بركب إيطاليا وإسبانيا في أعداد الوفيات والإصابات.

وارتفعت حصيلة وفيات كورونا في فرنسا إلى ألفين و314، إثر تسجيل 319 حالة، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وفي وقت سابق السبت، أفاد بيان صادر عن مؤسسة صحة المجتمع الفرنسية، أن الإصابات بالفيروس ارتفعت إلى 37 ألفا و575، عقب تسجيل 4 آلاف و611 حالة جديدة. وأوضح أن عدد المتعافين من الفيروس، بلغ 6 آلاف و624 . وذكر أن 4 آلاف و273 مصابا بكورونا يرقدون بوحدات العناية المركزة. وحتى مساء السبت، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 658 ألفا، توفي منهم أكثر من 30 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 141 ألفا.

وتتصدر إيطاليا دول العالم في وفيات كورونا تليها إسبانيا، لكنها تحل ثانيا بعد الولايات المتحدة في إجمالي عدد الإصابات.

لتأخره في إعلان كورونا وباء عالمياً في 23 يناير

اليابان: تيدروس فشل في إدارة منظمة الصحة العالمية

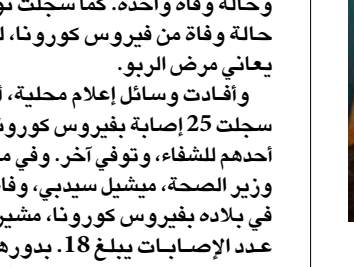

رئيس الوزراء الياباني

قال نائب رئيس الوزراء الياباني تارو أسو، إن الأصوات المطالبة باستقالة مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، تتعالى بعد «فشله في إدارة أزمة كورونا عالمياً». جاء ذلك خلال كلمة له في البرلمان الياباني.

واعتبر «أسو» أن «غيبرييسوس غير ملائم لمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية، وكان أداؤه غير كاف لغاية اليوم في التعامل مع وباء كورونا».

وأردف «باختصار، هل هي منظمة الصحة العالمية، أم منظمة الصحة الصينية؟ إن الأصوات بخصوص تحولها إلى منظمة صحية صينية باتت تسمع كثيراً».

وأشار إلى أن هناك مطالبات كثيرة على موقع «change.org» وهي منصة اجتماعية دولية، تطالب باستقالة مدير الصحة العالمية.

وأوضح «أسو» أن أكثر من 630 ألف شخص وقعوا على عريضة تطالب باستقالة غيبرييسوس لأنه رفض إعلان كورونا «وباء عالميا» في 23 يناير/كانون الثاني الماضي، إثر المطالبات الدولية بذلك.

وفي 11 مارس الجاري، صنفت منظمة الصحة العالمية كورونا «جائحة»، وهو مصطلح علمي أكثر شدة واتساعا من «الوباء العالمي»، ويرمز إلى الانتشار الدولي للفيروس، وعدم انحصاره في دولة واحدة.

وحتى مساء السبت، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 622 ألفا، تُوفي منهم أكثر من 28 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد عن 137 ألفا.

روسيا تعلن تطوير عقار لعلاج المرضى

أعلنت روسيا، تطوير عقار لعلاج مرضى فيروس كورونا، بناء على دواء «ميفلوكوين» المضاد للملاريا. وأفادت الوكالة الفيدرالية للطب والبيولوجيا، عبر بيان، أنها نجحت في «تطوير دواء لعلاج عدوى كورونا على أساس عقار ميفلوكوين المضاد للملاريا، مستفيدا من التجربتين الصينية والفرنسية». وأضاف البيان، أن العقار يمنع تكاثر الفيروس في الخلايا، ونتيجة لذلك يوقف الالتهاب الذي يسببه كورونا. وقالت رئيسة الوكالة فيرونيكيا سكيورتسوفا، إنه يجب دمج الميفلوكوين مع المضادات الحيوية لتحقيق أقصى تأثير، ما يسمح بزيادة تركيز العوامل المضادة للفيروسات في بلازما الدم والرئتين.

الأمم المتحدة تتبرع لنيويورك بربع مليون قناع طبي

أعلنت الأمم المتحدة، التبرع بـ250 ألف قناع واق لمدينة نيويورك الأمريكية، لمساعدتها في مواجهة تفشي كورونا.

وقال الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، إن «هذه الأقنعة الزائدة عن متطلبات الأمم المتحدة، ستُمنح للمهنيين الطبيين في نيويورك، الذين تعاملوا بشجاعة وإيثار ودون كلل مع انتشار كورونا».

وأضاف: «نتحدث بصوت واحد للتعبير عن دعمنا الحازم لهذه المدينة العظيمة وشعبها، خاصة أن نيويورك بالنسبة إلينا ليست مجرد وطننا أو مقر الأمم المتحدة، إنها عاصمة دولية نابضة بالحياة يتواصل من خلالها العالم».

وأكد البيان أن «موظفي الأمم المتحدة والبعثة الأمريكية لدى المنظمة الدولية يعملون حاليا مع مكتب رئيس بلدية نيويورك لضمان التسليم السريع لهذه المعدات إلى المرافق الطبية في جميع أنحاء المدينة».

والجمعة، أعلن حاكم نيويورك أندرو كونو، ارتفاع إصابات كورونا في الولاية إلى 44 ألفا و600، بينها 519 وفاة. وإجمالا، سجلت الولايات المتحدة حتى السبت، قرابة 113 ألف إصابة، منها نحو 1900 وفاة.

وحتى مساء السبت، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 641 ألفا، توفي منهم أكثر من 29 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 139 ألفا.